إرشادات لتدريس العرض التقديميّ- **نبني صورة للمستقبل**

جمهور الهدف: الصفوف السابع- العاشر

خلفيّة:

تتناول هذه الفعّاليّة أهمّيّة بناء صورة للمستقبل لكلّ تلميذ بشكل عامّ، وللتلاميذ من المجموعات الضعيفة بشكل خاصّ.

تبيّن أنّ مدى أحلام التلاميذ من البيئات الضعيفة- الذين ليس في محيطهم نماذج للاحتذاء بها من أصحاب الثقافة الراقية وأصحاب مهن المعيّنة (مثل، الخبراء في الاقتصاد، الأطبّاء وما شابه)- قد يكون محدودًا.

بالإضافة إلى ذلك، الاستثمار في تطوير صورة للمستقبل، كاستثمار خارج الإطار التعليميّ- يُسهم في نجاح التلاميذ ويؤدّي إلى نجاح المدرسة أيضًا، بحيث إنّ تحصيلها يرتفع أكثر ممّا هو متوقّع.

يمكن أن يساعد تطوير صورة للمستقبل التلاميذ في أن يتخيّلوا مستقبلًا أفضل من استنفاد القدرات، النموّ والتميّز. أظهرت الأبحاث أن التصوّر الذي لدى الإنسان عن نفسه في المستقبل وأحلام الإنسان بالنسبة لمستقبله- قد تساعده في التعامل بشكل أفضل مع الحاضر. يحدث الأمر لأنّ المعتقدات والأحلام تؤثّر في الدافع وفي الشعور بالقدرة، وكذلك في القرارات والعمليّات في الحاضر.

(مقتبس عن: המתכון להצלחות בית ספריות: תמונת עתיד, הגיע זמן חינוך)

الأهداف:

- مساعدة التلاميذ في بناء صورة للمستقبل وأن يتخيّلوا مستقبلًا أفضل من حيث استنفاد القدرات، النموّ والتميّز.
- معرفة قدراتنا والنقاط التي يتعيّن علينا تحسينها كي نحقّق الهدف.
- تطوير الوعي لأهمّيّة وضع هدف لائق.
- تخطيط الخطوات في الطريق إلى تحقيق الهدف.

سير الفعّاليّة:

شريحة البداية - نبني صورة للمستقبل

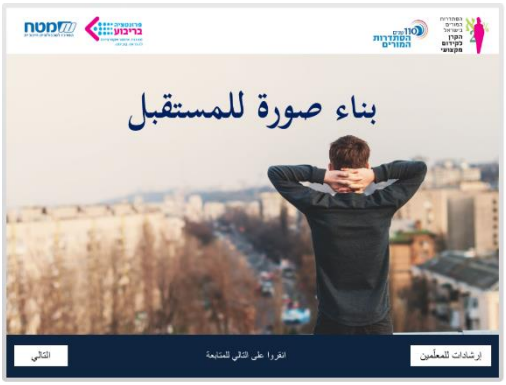

نرى في هذه الشريحة صورة لصبيّ ينظر بعيدًا. يمكن أن نسأل التلاميذ:

- ما الذي يفكّر فيه هذا الصبيّ، حسب رأيكم؟
- بماذا يشعر؟
- حسب رأيكم، ما العلاقة بين صورة الصبيّ والعُنوان- بناء صورة للمستقبل؟

الشريحة رقم 2 ـ رحلة قصيرة للمستقبل

في هذه الشريحة نساعد التلاميذ في أن يتخيّلوا صورة مستقبلهم من خلال الخيال الموجّه.

من الهامّ أن نشرح للتلاميذ أوّلًا عن النية لتنفيذ الخيال الموجّه.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نطلب من الذي يجد صعوبة في تنفيذ التمرين أن يحافظ على الهدوء واحترام الآخرين.

للتوسّع يمكن الاستعانة بالإرشادات التالية.

تظهر الإرشادات في الشريحة باختصار، ولكن من الهامّ الظروف المناسبة للدخول في عمليّة الخيال الموجّه.

انتبهوا: يحتمل أنّ يجد بعض التلاميذ صعوبة في التفكير في صورة للمستقبل. يجب إتاحة ذلك، وأن نوضّح أنّه ليس من السهل تخيّل صورة للمستقبل، ولذلك فإنّنا نكرّس درسًا للموضوع.

يُنصح في الختام أن نبحث مع التلاميذ في الأسئلة للنقاش.

الشريحة رقم 3 ـ هدف للمستقبل: قصّة مارتن لوثر كينغ

تعرض هذه الشريحة قصّة مارتن لوثر كينغ. احترنا هذه القصّة لأنّه كانت لدى لوثر كينغ رؤية وقد خطّط مستقبلًا أفضل للسود في

الولايات المتّحدة الأمريكيّة، على الرغم من الصعوبات التي عانوا منها والتمييز ضدّهم.
يمكن التوسّع وأن نحكي للتلاميذ:

وُلدَ الدكتور مارتن لوثر كينغ عام 1929 في ولاية جورجيا التي تقع في جنوبيّ الولايات المتّحدة الأمريكيّة لعائلة متديّنة، من أصل أفروأمريكيّ. تعلّم في الجامعة: علم الاجتماع وعلم الأديان، ونال لقب الدكتوراة. وقد تمّ تعيينه في عام 1954 كاهنًا في ولاية ألاباما الواقعة أيضًا في جنوبيّ الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

انتهج البيض في الولايات المتّحدة على مدار سنوات كثيرة تمييزًا شديدًا ضدّ السود. على سبيل المثال، كانت هناك قوانين تنصّ على أنّه لا يمكن للبيض والسود استخدام المنشآت ذاتها (مثل، حنفيّات المياه، المقاعد العامّة، المطاعم والباصات). حتّى المدارس الجماهيريّة كانت منفصلة: مدارس للسود وأخرى للبيض. كان التمييز شديدًا بشكل خاصّ في الولايات في جنوبيّ الولايات المتّحدة: حيث شهدت هذه المناطق العديد من حالات العنف ضدّ السود.

أثارت امرأة سوداء اسمها: روزا باركس في عام 1955 ضجّة وغضبًا جماهيريًّا. كان هذا عندما رفضت طلب رجل أبيض التخلّي عن مقعدها في باص عموميّ. وقد قُدّمت للمحاكمة على عملها هذا، فأدانتها المحكمة بانتهاك النظام العامّ.

في أعقاب التصرّف الجريء لروزا باركس بدأت عمليّة مقاطعة الباصات في مونتغمري (في ولاية ألاباما). بكلمات أخرى: قرّر المواطنون السود في مدينة مونتغمري عدم السفر في الباصات العامّة

ما دام التمييز قائمًا فيها. استمرّت المقاطعة سنة تقريبًا، وكان مارتن لوثر كينغ من قادة هذه المقاطعة.

في نهاية الأمر حكمت المحكمة العليا في الولايات المتّحدة بأنّ الفصل العنصريّ في الباصات سيتوقّف.

قرّر مارتن لوثر كينغ أن يكرّس حياته للنضال من أجل المساواة في الحقوق للسود في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. وقد أسّس في عام 1957 بالتعاون مع عدد من الكهنة الآخرين مؤتمر القيادات المسيحيّة الجنوبيّة (SCLC). وترأّس هذه المنظّمة حتّى يوم وفاته.

نظّم المؤتمر مسيرات مناصرة ومؤيّدة لمنح السود حقّ التصويت وإلغاء الفصل العنصريّ. ألقى كينغ أحد أشهر الخطابات في التاريخ في المظاهرة التي نظّمها المؤتمر الذي جرى في صيف 1963 بمشاركة 250 ألف شخص (!)، وكان عنوان الخطاب: "لديّ حلم" ("I have a dream").

اتّسم توجّه مارتن لوثر كينغ بالنضال غير العنيف. ولكي يتعرّف على ذلك، سَافر إلى الهند حيث اطّلع عن قرب على طريقة مهاتما غاندي: النضال من دون العنف. اعتقِل كينغ خلال سنوات نشاطه وحُكم عليه عدّة مرّات بالسجن.

(مقتبس عن المكتبة الافتراضيّة، مطاح).

يحبّذ الطلب من أحد التلاميذ قراءة القطعة، وفي نهايتها مناقشة أسئلة النقاش.

يمكن أن نسأل أيضًا:

ما العلاقة بين قصّة مارتن لوثر كينغ وموضوع الفعّاليّة- بناء صورة للمستقبل؟

شكّلت قصّة مارتن لوثر كينغ مصدر إلهام لأشخاص كثيرين الذين عانوا من الصعوبات ومن الشعور بأنّه لا مستقبل لهم. ما هي العبرة التي تستخلصونها من قصّة مارتين لوثر كينغ؟

الشريحة رقم 4 - ما هو هدفي

تعرض هذه الشريحة ثلاثة أولاد. عند النقر على كلّ ولد يمكن رؤية ما هو هدفه للمستقبل.

يحبّذ النقر على كلّ شخصيّة، وأن نطلب من التلاميذ قراءة النصّ وأن نسأل:

مع مَن تتعاطفون؟

أيّ منهم، حسب رأيكم، سيكون من السهل عليه أكثر تحقيق هدفه؟ لماذا؟

يمكن أن نطلب من التلاميذ التوسّع في الموضوع:

ماذا نحتاج كي نحقّق أهدافنا؟

لماذا لدى البعض منّا من الصعب أكثر بناء صورة للمستقبل؟

ما الذي قد يعيق أولئك الذين يرغبون في بناء صورة للمستقبل؟

ما الذي يمكن أن يساعد مَن يرغب في بناء صورة للمستقبل؟

يُنصح أيضًا بأن نطلب من التلاميذ أن يسألوا أهاليهم في البيت: ما هي الأشياء التي حلموا بها وماذا كانت صورة مستقبلهم؟ هل حقّقوا أهدافهم؟ إذا كانت الإجابة نعم، ما الذي ساعدهم، إذا كانت الإجابة لا- ما الذي أعاقهم؟

الشريحة رقم 5 - كيف نحقّق الهدف؟

يطلب من التلاميذ في هذه الشريحة أن يعبّئوا جدولًا يشيرون فيه إلى الصفات لديهم التي يرغبون في التعبير عنها، الصفات التي تعيق تقدّمهم، والصفات التي توجد لديهم ويرغبون في تحسينها.

ينصح بأن نوضّح للتلاميذ: كي نحقّق أهدافنا، يتعيّن علينا أن نكتشف القدرات التي لدينا والقدرات التي يجب علينا تحقيقها. نحن لا نلاحظ دائمًا أو ندرك نقاط القوّة لدينا. لدينا فرصة للتفكير فيها وكذلك التفكير في القدرات التي يتعيّن علينا تحسينها كي نحقّق الهدف.

يمكن أن نطلب من كلّ تلميذ/ ة تعبئة الجدول بشكل شخصيّ، وأن نطلب من التلاميذ المعنيين بذلك التوجّه وتعبئة الجدول.

يمكن أن نسأل:

- ما هي العبرة التي تستخلصونها من هذا التمرين؟

- ماذا تعلّمتم من التمرين؟

من أجل توضيح الرسالة ننصح بقراءة النصّ الذي يظهر في- **هل تعلم؟**

الشريحة رقم 6 - نختار هدفًا

تظهر في هذه الشريحة مجموعة متنوّعة من الأهداف المهنيّة والشخصيّة. يحبّذ أن نقترح على التلاميذ أن يختاروا هدفًا قريبًا من قلوبهم. يمكن اختيار أكثر من هدف واحد.

يمكن أن نسأل:

- ما الفرق بين الأهداف؟
- هل هناك أهداف تحقيقها أو أصعب أسهل ؟ لماذا؟

يمكن أن نطلب من التلاميذ التوجّه إلى الشريحة، وأن يسحبوا إلى الدفتر الهدف الذي اختاروه وأن يتحدّثوا عنه.

في الختام ننصح بطرح السؤال: ما الذي تحتاجونه كي تحقّقوا الأهداف التي اخترتموها؟

الشريحة رقم 7 - هل كلّ هدف هو هدف لائق؟

تعرض هذه الشريحة صبيًّا يريد أن يحقّق هدفًا- أن يسيطر وأن يكون هو الذي يقرّر في المجموعة.

هدف الشريحة هو أن نفحص هل كلّ هدف هو هدف لائق؟
يمكن أن نطلب من التلاميذ أن يعبّروا عن رأيهم وأن يصوّتوا في الموضوع.
في الختام ننصح بأن نسأل:
ما الذي يجعل الأهداف أهدافًا لائقة؟
ما الذي يجعل الأهداف أهدافًا غير لائقة؟
لماذا من الهامّ مناقشة موضوع الأهداف غير اللائقة؟
ما الذي قد يحدث إذا فكّر الناس أن كلّ هدف هو هدف لائق؟
ما رأيكم في التعبير **الغاية تبرّر الوسائل؟** هل من اللائق فعل كلّ شيء من أجل تحقيق الهدف، حتّى لو كان غير لائق؟
على سبيل المثال: قرّرت إحدى الفتيات أنّها تريد أن تتجوّل في العالم، ولكن بسبب عدم وجود النقود معها ولأنّها لم تعمل، قرّرت في كلّ مرّة أن تأخذ بعض النقود من محفظة والديها. هل الوسيلة (السرقة) في هذه الحالة تبرّر الغاية (رحلة حول العالم)؟

الشريحة رقم 8 ـ ما هو الهدف اللائق؟

تعرض في هذه الشريحة مميّزات مختلفة لأهداف، يطلب من التلاميذ اختيار خمسة مميّزات لهدف لائق.
يمكن أن نطلب من التلاميذ العمل ضمن مجموعات وعرض إجاباتهم، أو إجراء نقاش في الصفّ بكامل هيئته والطلب من أحد التلاميذ الإشارة إلى المميّزات.

يمكن أن نسأل:
ما هو المشترك بين كلّ المميّزات اللائقة؟
هل، حسب رأيكم، من الهامّ فحص ما هو الهدف اللائق؟ لماذا؟

الشريحة رقم 9- خطوات صغيرة في الطريق إلى الهدف

نتعرّف في هذه الشريحة على قصّة إيلا، تلك الفتاة التي رغبت في العزف على القيثارة ولكنّها استسلمت ويئست سريعًا.
يمكن أن نطلب من التلاميذ قراءة القصّة وأن نسأل:

- هل حدثت معكم حالة مشابهة؟
- مَن يرغب في التحدّث عن ذلك؟

إذا وجد التلاميذ صعوبة في مشاركة حالات مماثلة، يمكن أن تتحدّثوا عن حالة شخصيّة رغبتم خلالها جدًّا في القيام بعمل ما ولكنّكم يئستم واستسلمتم. يمكن أن نوضّح للتلاميذ أنّ كلّ واحد جرّب حالة كهذه، ولذلك فإنّنا سنتناول الخطوات في الطريق إلى الهدف.
في المرحلة التالية يمكن إجراء نقاش في الصفّ، وأن نسأل التلاميذ لماذا، حسب رأيهم، يئست إيلا وماذا يقترحون عليها أن تفعل.
كلّ خيار يمكن أن يكون مفتوحًا للنقاش، ويمكن ربط الخيارات مع عالم التلاميذ.

الشريحة رقم 10- نساعد الزميل في الوصول إلى الهدف

تعرض في هذه الشريحة قصّة عدي، الذي حلم في أن يكون صحفيًّا ولكنّه يئس واستسلم.

يحاول التلاميذ تطبيق التبصّرات والأفكار من الشريحة السابقة وأن يقدّموا الاستشارة لعدي ماذا عليه أن يفعل كي يكون صحفيًّا.

يمكن الاستعانة بتطبيق سِلِب (الخليويّ في الصفّ) كي نسمح لكلّ التلاميذ بالإجابة، تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وأن نطلب من كلّ مجموعة أن تقترح فكرتها، أو إجراء نقاش في الصفّ بكامل هيئته وأن نطلب من أحد التلاميذ تعبئة المستطيل الفارغ بالإجابات.

الشريحة رقم 11- خطواتي في الطريق إلى الهدف

في هذه الشريحة يخطّط كلّ واحد من التلاميذ خطواته في الطريق إلى الهدف.

ننصح بأن نوضّح للتلاميذ: نطبّق في هذه الشريحة جميع ما تعلّمناه حتّى الآن. تذكّروا قدراتكم، الهدف الذي اخترتموه، افحصوا إذا كان لائقًا، فكّروا ما هي الخطوات التي يجب أن تقطعوها كي تصلوا إليه، وما الذي يمكن أن يساعدنا في الوصول إلى الهدف.

اقترحوا على التلاميذ العودة إلى الأهداف التي اقترحوها في الشريحة السابقة، أن يضعوها في نهاية المسار وأن يشيروا إلى الخطوات في الطريق إليها. ننصح بإعطاء كلّ تلميذ تحضير مسار خاصّ به وأن يعرضه أمام الصفّ. بالإمكان أيضًا تكوين مسارات إبداعيّة من خلال البريستول، الصحف الملوّنة، الصور والألوان، وتعليق معرض لصور المستقبل في الصفّ.